



نظريات الإعجاز القرآني؛ دراسة في النظريات الكبرى وأثر الواقع الفكري عليها ومستقبل دراسة الإعجاز

نظريات الإعجاز القرآني

دراسة في النظريات الكبرى وأثر الواقع الفكري عليها ومستقبل دراسة الإعجاز

يُعدُّ موضوع إعجاز القرآن من الموضوعات المهمة في الدراسات القرآنية، ويعتني هذا الكتاب بتتبُّع أكثر النظريات شهرة في باب الإعجاز، فيدرسها ويبين بيئتها ومؤثراتها، ويتعرض كذلك لمستقبل دراسة الإعجاز القرآني من خلالها.

يأتي هذا الكتاب ضمن المؤلفات التي نشرها مركز تفسير للدراسات القرآنية، وهو

من تأليف الأستاذ الدكتور/ جمال الدين عبد العزيز الشريف (أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة طيبة والجزيرة)، وقد صدر الكتاب عام 1446هـ الموافق 2025م، ويقع في مجلد واحد كبير، في (877) صفحة.

وجاء الكتاب في مقدمة، وتوطئة، وسبعة فصول، وخاتمة.

أما المقدمة فلبيان العام لنظريات الإعجاز المختارة في الكتاب، وعلة هذا الاختيار.

وأما التوطئة فاشتملت على:

- معنى الإعجاز في اللغة والاصطلاح.

- شروط المعجزة.

- وجوه الإعجاز القرآني.

- أنواع المعجزات.

الفصل الأول: نظرية الصرفة:

- توطئة.

- التعريف بشخصية النظام.

المؤثرات الفكرية:

أ: البيئة الفكرية.

ب: العلوم في عصر النّظام.

ج: الفكر الاعتزالي.

أبعاد نظرية الصرفة.

1. النظم والأسلوب في القرآن الكريم.

2. جانب الصرف.

3. جانب الإخبار بالغيب.

الفصل الثاني: نظرية البيان:

- توطئة.

- التعريف بشخصية الجاحظ.

المؤثرات الفكرية:

أولاً: البيئة الفكرية.

ثانياً: العلوم المتعلقة بالنظرية.

ثالثًا: العقيدة الاعتزالية.

أبعاد النظرية.

الفصل الثالث: نظرية النظم:

- توطئة.
- التعريف بشخصية الجرجاني.

المؤثرات الفكرية:

أولًا: البيئة الفكرية.

ثانيًا: العلوم المتعلقة بالنظرية.

أبعاد النظرية.

أ: الأسس المنهجية لبناء العلم عند الجرجاني.

- البعد عن الذاتية.
- ضرورة تجديد النظر.
- الدقة والتحقق.



ب: جانب الهدم.

- الرد على أنصار المعنى.

- الرد على أصحاب اللفظ المجرد.

ج: جانب البناء.

- المفاهيم التأسيسية.

- المعاني والأفكار.

- النظم.

- الفروق:

الفروق بين القرآن وسائر كلام الله.

الفروق بين القرآن والحديث.

الفروق بين القرآن وكلام العرب البلغاء.

الفروق بين التعابير القرآنية.

الفصل الرابع: نظرية الإعجاز العلمي:

أولاً: المؤثرات الفكرية على الإعجاز العلمي.

ثانياً: مراحل تطور الإعجاز العلمي.

ثالثاً: علاقة العلوم بالقرآن.

الفصل الخامس: مستقبل الإعجاز العلمي:

آفاق الإعجاز العلمي.

الفصل السادس: مستقبل الإعجاز البلاغي:

مؤشرات المستقبل في الإعجاز البلاغي.

الفصل السابع: مستقبل الإعجاز الصوتي:

آفاق الدراسات الصوتية.

خلاصة.

وأما خاتمة الكتاب فعرّج فيها المؤلف على جانب من نتائج الكتاب وذكر بعض التوصيات في الموضوع.

وذيّل الكتاب بفهرس للمصادر وفهرس لموضوعات الكتاب.